

أثر الصحف الالكترونية العراقية في تنشيط الحراك السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية " دراسة مسحية "

أ. م. د. سعد كاظم حسن

كلية الإعلام/ جامعة بغداد

المقدمة:

تعد وسائل الاعلام إحدى أهم الأدوات التي يمكن توظيفها في مجال النشاطات السياسية لما لها من قدرات في الوصول الى فئات متعددة من الجمهور وبأعداد كبيرة جدا لا يمكن الوصول اليها عن طريق الاتصال المواجهي فقط؛ الامر الذي يمكن الناشطين السياسيين توظيفه من اجل ايصال رسائلهم الاتصالية الى الجمهور الذي يستهدفون الوصول اليه، وتعد الصحافة الالكترونية من أهم الوسائل الاعلامية الحديثة التي تصل الى اعداد كبيرة من الجمهور؛ بفعل استخدامها للوسيط الالكتروني (جهاز الكمبيوتر المتصل بشبكة الانترنت)؛ وبفعل الصفات والخصائص التي تملكها هذه الوسائل الاعلامية المتميزة، والتي اضفت على العملية الاتصالية كثيراً من الحيوية والتفاعلية؛ وجعلت منها وسيلة اعلامية متميزة بسرعة الحصول على رجع الصدى للرسائل الإعلامية؛ مما مكنها من القيام بوظائف اتصالية أوسع واشمل .

وبفعل الخصائص والسمات التي تمتلكها الصحافة الالكترونية فإنها يمكن أن تقوم بأدوار ايجابية في مجالات تدعيم وتحفيز النشاطات السياسية لأفراد الجمهور ومن ضمنهم فئة الطلبة الجامعيين وهو ما يعمل البحث على دراسته.

أولاً : الاطار المنهجي للبحث:

مشكلة البحث :

تعد المشاركة السياسية بمختلف أشكالها (المشاركة في عمليات التصويت، والمشاركة في الدعوة الى التظاهرات وتنظيمها، والمشاركة والدعوة للوقفات الاحتجاجية، ورفع الشعارات المختلفة، ودعوة الآخرين الى تبني سياسة معينة، والدعوة الى اصلاح النظام السياسي، والمشاركة والدعوة في رفض السلوكيات السياسية الخاطئة) وغيرها من النشاطات والاعمال اهم مظاهر الديمقراطية في الدول التي تتبنى وتعمل بهذا النظام في مختلف دول العالم.

والوسائل الاعلامية هي من أهم الوسائل التي تساعد على دعم وانجاح هذه النشاطات مما يضيف عليها كثيراً من الجماهيرية بين فئات الجمهور المختلفة، والصحافة الالكترونية بما تملكه من خصائص مميزة يمكن أن تقوم بهذا الدور أفضل

بكثير من الوسائل الاعلامية التقليدية؛ ومن هنا تأتي مشكلة البحث بالعمل على دراسة الدور الذي تقوم به الصحف الالكترونية في تفعيل نشاطات الحراك السياسي لطلبة الجامعات العراقية بوصفهم فئة مهمة من فئات المجتمع يمكن أن تقوم بأدوار متميزة في المستقبل.

أهمية البحث:

- ١- أهمية دراسة النشاطات السياسية المختلفة في المجتمع؛ إذ إنها تُعدّ من أهم أدوات التعبير عن الرأي العام.
- ٢- أهمية دراسة القضايا السياسية في المجتمع لما تشكله من أهمية لمستقبل البلاد.
- ٣- أهمية دراسة الرأي العام بمختلف توجهاته وأشكاله ولاسيما فئة الطلبة الجامعيين الذين يشكلون النواة الاساسية لقيادة المجتمع مستقبلاً .
- ٤- أهمية دراسة الصحافة الالكترونية بوصفها إحدى الوسائل الاعلامية الحديثة التي نتجت من الاستعمالات الاتصالية والاعلامية لشبكة الانترنت وما تشكله من أهمية متزايدة لفئات كبيرة من الجمهور .

أهداف البحث :

- ١- دراسة أهم النشاطات السياسية لطلبة الجامعات العراقية التي اغتمدت فيها وسائل الاعلام .
- ٢- تحديد الدور الذي تقوم به الصحف الالكترونية في تفعيل وتحفيز نشاطات الحراك السياسي لطلبة الجامعات العراقية .
- ٣- دراسة أهم الوظائف التي تقوم بها الصحف الالكترونية في تفعيل نشاطات الحراك السياسي لطلبة الجامعات العراقية .
- ٤- رصد وتحديد اهم الخصائص التي تمتلكها الصحف الالكترونية والتي مكنت من دعم وتحفيز نشاطات الحراك السياسي لطلبة الجامعات العراقية.

منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج المسحي في بحثه بوصفه المنهج الانسب لطبيعة البحث؛ والمسح الوصفي يحاول أن يصور أو يوثق الظروف أو الاتجاهات الحالية ^(١) .

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بطلبة الجامعات العراقية بمختلف تخصصاتهم العلمية والانسانية وفي مختلف المراحل الدراسية في الدراسات الأولية.

عينه البحث: تتمثل عينة البحث بـ (٤٠٠) طالب وطالبة بتخصصات علمية وانسانية من جامعات العاصمة بغداد، وتوزعت العينة بواقع (٢٠٠) طالب من الاختصاصات العلمية، و (٢٠٠) من الاختصاصات الانسانية وتم اختيارهم على وفق ما يأتي:

(١٠٠) طالب من كلية العلوم / جامعة بغداد، و(١٠٠) طالب من كلية الهندسة/الجامعة المستنصرية ممثلين للاختصاصات العلمية.

(١٠٠) طالب من كلية الآداب / جامعة بغداد، و(١٠٠) طالب من كلية الآداب/الجامعة المستنصرية ممثلين للتخصصات الإنسانية.

فروض البحث:

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية ومتغيراتهم الديموغرافية (النوع ، الاختصاص، المستوى الاقتصادي)

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثيرات (السلوكية ، المعرفية، الوجدانية) الناتجة من هذا التعرض في مجال النشاطات السياسية .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية والاطلاع على الموضوعات السياسية في هذه الصحف .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية ومستوى الحراك السياسي للمبحوثين .

الصدق والثبات:

الصدق: استعمل الباحث طريقة الصدق الظاهري من اجل الوصول الى صدق استمارة الاستبانة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين * لاختبار مدى صلاحيتها لاجراء الدراسة الميدانية وقد قام الباحث بإجراء التغييرات التي أبداه المحكمون إزاء بعض الاسئلة .

الثبات : قام الباحث باختبار الثبات بطريقة اعادة الاختبار R-test على عينة بلغت ١٠% من المجموع الكلي لإفراد عينة البحث (٤٠) مبحوث وذلك بعد مرور أسبوعين من انتهاء التطبيق الأول ، وقد بلغت نسبة الثبات ٨٨% وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاستمارة.

المعاملات الحسابية والاحصائية المعتمدة في البحث :

- ١- التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٣- اختبار T للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسب.

٤- تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعة من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

٥- الاختبارات البعدية post hoc tests بطريقة اقل فرق معنوي LSD لمعرفة مصدر التباين واجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار ANOVA وجود فروق دالة احصائية بينها .

٦- معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

٧- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة أو اتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

ثانياً: دور وسائل الاعلام في دعم وتنشيط الحراك السياسي للمواطنين:

تمثل وسائل الاعلام إحدى أهم الوسائط الناقلة للمعلومات والحقائق والآراء في المجتمع، فالمجتمعات المتقدمة المعاصرة تعتمد على وسائل الاعلام بصورة متزايدة وفعالة في عملية تبادل المعلومات^(٢).

والتي يمكن ان تقوم بدور كبير في التأثير على التوجهات والمساهمة في تشكيل أو تعديل وتغيير بعض الاتجاهات نحو القضايا السياسية لما باتت تمثله من اهمية متزايدة في حياة المواطنين بفعل الاعتماد المتزايد عليها في استقاء المعلومات بشأن الاحداث المختلفة والمساعدة على تفسير الموضوعات والاستماع الى الآراء المختلفة بشأن القضايا الخلافية من أجل الوصول الى رأي محدد أو تكوين اتجاه ما نحو كثير من الموضوعات التي تطرحها وسائل الاعلام والتي تعكس الاحداث والتطورات التي يمر بها اي مجتمع من المجتمعات. فقد زاد اعتماد الافراد على وسائل الاعلام لتلبية كثير من احتياجاتهم واشباع رغباتهم، وتضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد للتعامل مع مخرجات وسائل الاعلام أو بعضها، حتى صارت هذه الوسائل في عصرنا الحالي جزءاً من حياة المواطن ايا كانت خصائصه أو قدراته أو مستواه الاقتصادي والاجتماعي^(٣) ومن هنا تأتي أهمية وسائل الاعلام في التأثير في افراد المجتمع والمساهمة في تحفيز وتحريك نشاطاتهم المتعددة ومن ضمنها النشاطات السياسية.

ذلك أن الاعلام يسعى لتكامل المجتمع، بتنمية الاتفاق بين افراده وجماعته على السياسات الاصلية ويقوم بتنشيط القيم والمبادئ والاتجاهات والمحافظة عليها كما انه يعرف الادارة العامة والمسؤولين بمشكلات المجتمع، وتعريف المواطنين بالتهديدات

الخارجية والداخلية ويوسع مجال الحديث والمشاركة والمناقشة ويرحب بالتعديلات والتغيرات التي يمكن للجماعة أن تقبلها ^(٤).

ويمكن لوسائل الاعلام أن تحدث التأثير المطلوب عن طريق صياغة الرسائل الاتصالية الناجحة التي تمتاز بسلاسة الافكار والعرض الجيد واستعمال اللغة المفهومة من لدن المتلقي واستعمال الحجج المنطقية في العرض وبالشكل الذي يجعل من افكار الرسالة الاتصالية متماسكة ومقبولة.

فضلا عن التكرار غير الممل للرسالة الاتصالية بما يعمل على احداث التأثير المطلوب، فعن طريق تكرار التعرض وتجانسة يمكن أن تؤثر الوسيلة الاعلامية في فهمنا لكثير من القضايا وقد يتأثر احتفاظ الشخص بالمعلومات المقدمة في وسائل الاعلام بدرجة اهتمامه الشخصي بتلك المعلومات ^(٥).

وتقوم وسائل الاعلام بجملة من الادوار والوظائف التي يمكن أن تساهم في تحفيز المتلقين على القيام بسلوك معين أو تبني رأي ما في مختلف انواع الموضوعات، ومن ضمنها الموضوعات السياسية وذلك لما لها من تأثيرات في كل افراد المجتمع بفعل علاقتها بنظام الحكم والمؤسسات والاشخاص الذين يقومون بتسيير امور الدولة في مختلف المجالات. فيمكن لوسائل الاعلام أن تقوم بدفع المشاركة السياسية بحيث تزداد المساهمة الشعبية في العملية السياسية سواء أكان ذلك من حيث عدد المساهمين أم نطاق مشاركتهم، ومجال هذه المساهمة، ومدى تكرارها، وبروز مؤسسات سياسية لتنظيم هذه المشاركة. ^(٦)

فالمشاركة السياسية هي العملية التي من خلالها يؤدي الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الاهداف العامة لذلك المجتمع ^(٧). والمشاركة السياسية هي موقف ايجابي يترجم الرغبة في القيام بنشاط اختياري في مجال الحياة السياسية ويتطلب حدا ادنى من الوعي السياسي والمعرفة ويؤدي الى سلوك فعلي ملموس يتمثل في الانشطة السياسية كالترشيح في الانتخابات والادلاء بالصوت والعضوية في الاحزاب أو المنظمات وحضور المؤتمرات السياسية والاجتماعات ^(٨).

فيمكن لوسائل الاعلام ان تساهم في دعم وتحفيز هذه النشاطات وبالشكل الذي يؤدي الى ايجاد حراك سياسي بين افراد المجتمع يمكن ان يأخذ اشكالا متعددة مثل المشاركة السياسية أو تنظيم التظاهرات أو التعبير الصريح والعلني عن الآراء والمواقف السياسية، وثمة أربع مراحل للمشاركة السياسية، هي:

مرحلة الاهتمام السياسي اي متابعة القضايا العامة والاحداث السياسية ومرحلة المعرفة السياسية وتتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية والتصويت ومرحلة المطالب السياسية وتتمثل في الاتصال في الاجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في عضوية الاحزاب والجمعيات التطوعية^(٩)، وقد اكدت معظم بحوث الاتصال السياسي التأثير المتزايد لوسائل الاعلام في تشكيل الواقع السياسي نظرا للتطور في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن الى بروز الوسائل الجديدة ممثلة في الانترنت والتقنيات الرقمية والذي عنون بعصر ما بعد وسائل الاتصال التقليدية .^(١٠) ويعد دور وسائل الاعلام مهما في دعم هذه النشاطات وتحفيز الجمهور على الحراك السياسي والقيام بأدوار ايجابية نحو تدعيم المشاركة في العمل السياسي وتشكيل توجهات نحو تطوير وترسيخ هذه السلوكيات وبما يضمن استمرارها بصورة متنامية.

فوسائل الاعلام تعد من الادوات الفاعلة في تشكيل التوجهات السياسية لجمهورها من خلال تركيزها على قضايا سياسية معينة، كما تقع عليها مسؤولية توسيع قاعدة صنع القرار من خلال تفسير ومناقشة القضايا السياسية، ومن خلال هامش الحرية التي تتيحها لجمهورها في ممارسة حقه في التعبير ومن ثم تفاعله مع الانشطة السياسية المجتمعية^(١١). فوسائل الاعلام هي مؤسسات مفصلية في حياتنا، فهي تؤثر في ثقافتنا وعاداتنا وتوجهاتنا السياسية، وبدورها تؤثر كذلك في معتقداتنا واهتماماتنا وسلوكنا^(١٢). وتؤدي وسائل الاعلام ايضاً دوراً مهماً في عملية نقل الاتجاهات والادراكات والمعتقدات^(١٣).

وتعد وسائل الاعلام الحديثة التي نتجت من شبكة الانترنت ومن ضمنها الصحافة الالكترونية من الوسائل الاعلامية المتميزة والقادرة على القيام بدور تميز في عملية التأثير في المتلقين لما تمتلكه من خصائص متعددة. وتمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظام الاتصال واشكالها والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكالها والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقين الخيارات المتعددة في اطار متكامل integrated^(١٤).

وقد توصل الباحثان هاري و سشيوفيل الى أن التعرض للمعلومات السياسية ومناقشتها عن طريق شبكة الانترنت له تأثير كبير في المشاركة السياسية، وتوصلا ايضاً إلى أن الافراد الذين يناقشون القضايا السياسية مع الآخرين عن طريق الانترنت هم ذوو مستويات مرتفعة من المشاركة^(١٥).

ويمكن للصحافة الالكترونية ان تقوم بدور متميز في تنشيط وتدعيم عمليات الحراك السياسي في المجتمع؛ وذلك بفعل ما تمتلكه من خصائص مميزة لا سيما التفاعلية والآنبيّة أو الفورية في نقل الاخبار والمعلومات واستعمال الوسائط المتعددة أو استعمال الروابط الفائقة فضلا عن الخصائص الاخرى المميزة لها والتي يمكن لها ان تقوم بدور نشط وفعال في مجال تحفيز الحراك السياسي في المجتمع.

وهو ما يؤكد احد وظائف الصحافة والتي تتمثل في التوعية بقضايا المجتمع وتحفيز افراد المجتمع على المشاركة الايجابية بها وهي هنا تتمثل في عمليات الحراك السياسي التي تهدف الى تحقيق تغيير ايجابي وتحسين الوضع القائم وذلك بالاشتراك بالانتخابات واصلاح بعض الممارسات التي تؤدي الى نتائج سلبية، وهذا ما يدخل في مجال التنشئة السياسية التي هي واحدة من وظائف الصحافة المهمة.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية

وصف عينة البحث:

جدول (١) وصف عينة البحث تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية:

المتغير	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٢١٥	٥٣,٧٥
	انثى	١٨٥	٤٦,٢٥
الاختصاص	علمي	٢٠٠	٥٠,٠٠
	انساني	٢٠٠	٥٠,٠٠
المستوى الاقتصادي	مرتفع	٩٧	٢٤,٢٥
	متوسط	١٧٥	٤٣,٧٥
	منخفض	١٢٨	٣٢,٠٠
الاجمالي		٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة الذكور من المجموع الكلي للعينة بلغ ٥٣,٧٥ ونسبة الاناث ٤٦,٢٥ وأن نسبة الباحثين من الطلبة الذين يدرسون في التخصصات العلمية هي ٥٠,٠٠ وأن نسبة الطلبة الذين يدرسون في التخصصات الانسانية ٥٠,٠٠ ونسبة من كان مستواهم الاقتصادي مرتفعاً بلغت ٢٤,٢٥ ونسبة من كان مستواهم الاقتصادي متوسطاً بلغت ٤٣,٧٥ ونسبة من كان مستواهم الاقتصادي منخفضاً بلغت ٣٢,٠٠.

نتائج الدراسة الميدانية

معدل استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية:

جدول (٢) معدل استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية:

معدل الاستخدام	ك	%
يومية	١٣٥	٣٣,٧٥
١-٣ مرات	١٢٩	٣٢,٢٥
٤-٥ مرات	١٠٧	٢٦,٧٥
بصورة غير منتظمة	٢٩	٧,٢٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (يومية) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٧٥ وان الذين يستخدمون الصحف الالكترونية من (١-٣) مرات أسبوعياً جاؤوا بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٢٥ وان الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (٤-٥) مرات جاؤوا بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٦,٧٥) وفي المرتبة الاخيرة جاء الذين يستخدمون الصحف الالكترونية بصورة غير منتظمة بنسبة ٧,٢٥.

معدل الاستخدام اليومي للصحف الالكترونية لأفراد العينة:

جدول (٣) معدل الاستخدام اليومي للصحف الالكترونية لأفراد العينة:

معدل الاستخدام اليومي	ك	%
من ساعة الى ساعتين	١٤٤	٣٦,٣٥
من ساعة الى قرابة ثلاث ساعات	١١٧	٢٩,٢٥
اكثر من ذلك	٩٨	٢٤,١٥
اقل من ساعة	٤١	١٠,٢٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان الذين يستخدمون الصحف الالكترونية من ساعة الى ساعتين يومياً جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٣٥ وان الذين يستخدمون الصحف الالكترونية من ساعتين إلى قرابة ثلاث جاؤوا بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٢٥ ثم الذين يستخدمون الصحف الالكترونية أكثر من ذلك بنسبة ٢٤,١٥ وبالمرتبة الاخيرة الذين يستخدمون الصحف الالكترونية اقل من ساعة بنسبة ١٠,٢٥.

المدة التي بدأ فيها المبحوثون باستخدام الصحف الالكترونية :

جدول (٤) المدة التي بدأ فيها المبحوثون باستخدام الصحف الالكترونية:

بداية الاستخدام	ك	%
سنتين لقراءة ثلاث	١٣٨	٣٤,٧٥
سنة لقراءة سنتين	١٣٢	٣٠,٧٥
ثلاث سنوات فأكثر	٨٢	٢٠,٢٥
اقل من سنة	٥٧	١٤,٢٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين بدؤوا باستخدام الصحف الالكترونية من المبحوثين لأكثر من سنتين لقراءة ثلاث جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٧٥ ثم الذين بدؤوا باستخدامها منذ سنة لقراءة سنتين بنسبة ٣٠,٧٥ ثم للذين بدؤوا باستخدامها من ثلاث سنوات فأكثر بنسبة ٢٠,٢٥ وجاء الذين بدؤوا استخدامها منذ اقل من سنة بالمرتبة الاخيرة بنسبة ١٤,٢٥.

اطلاع المبحوثين على الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية:**جدول (٥) اطلاع المبحوثين على الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية:**

مستوى الاطلاع	ك	%
دائماً	٢١٣	٥٣,٢٥
احياناً	١٠٧	٢٦,٧٥
نادرًا	٨٠	٢٠,٠٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يطلعون على الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية بصورة (دائمة) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٢٥ وان الذين يطلعون عليها (احياناً) جاؤوا بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٧٥ وبالمرتبة الاخيرة الذين يطلعون عليها (نادرًا) بنسبة ٢٠,٠٠.

طريقة قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية:**جدول (٦) طريقة قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية:**

طريقة القراءة	ك	%
جميع تفاصيل الموضوع	٢٠١	٥٠,٢٥
اجزاء من الموضوع	١٩٠	٤٧,٠٠
قراءة العناوين فقط	١١	٢,٧٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يقرؤون جميع تفاصيل الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٢٥ ثم الذين يقرؤون اجزاء من الموضوع بنسبة ٧٤,٠٠ وبالمرتبة الاخيرة جاء المبحوثين الذين يكتفون بقراءة العناوين فقط بنسبة ٢,٧٥.

الفنون الصحفية الأكثر تفضيلاً من لدن المبحوثين والمتضمنة مضمونات سياسية :

جدول (٧) الفنون الصحفية الأكثر تفضيلاً من لدن المبحوثين والمتضمنة مضمونات سياسية:

الفن الصحفي	ك	%
الاخبار	٣٩٥	٩٨,٧٥
المقالات	٣١١	٧٧,٧٥
التحقيقات المصحوبة بمقاطع فيديو	٢٩٧	٧٤,٢٥
التقارير	٢٥١	٦٢,٧٥
الحوارات	٢١٢	٥٣,٠٠

ن = ٤٠٠

ملاحظة: اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول إلى أن الاخبار جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الفنون الصحفية قراءة من لدن المبحوثين والمتضمنة موضوعات سياسية بنسبة ٩٨,٧٥ ثم المقالات بنسبة ٧٧,٧٥ ثم التحقيقات المصحوبة بمقاطع فيديو بنسبة ٧٤,٢٥ ثم التقارير بنسبة ٦٢,٧٥ وفي المرتبة الاخيرة الحوارات بنسبة ٥٣,٠٠.

مناقشة المبحوثين للموضوعات السياسية:

جدول (٨) مستوى حرص المبحوثين على مناقشة الموضوعات السياسية:

مستوى الحرص	ك	%
دائماً	٢٣٨	٥٩,٥٠
احياناً	١٤١	٣٥,٢٥
نادراً	٢١	٥,٢٥

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يحرصون على مناقشة الموضوعات السياسية مع الآخرين بصورة (دائمة) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٥٠ ثم الذين يحرصون على ذلك (احياناً) بنسبة ٣٥,٢٥ وبالمرتبة الاخيرة الذين يحرصون على ذلك (نادراً) بنسبة ٥,٢٥ .

الاشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشة الموضوعات السياسية معهم :

جدول (٩) الاشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشة الموضوعات السياسية معهم:

الاشخاص	ك	%
الاصدقاء	١٣١	٣٢,٧٥
زملاء الدراسة	١١١	٢٧,٧٥
افراد الاسرة	١٠٥	٢٦,٢٥
الاقارب	٣٧	٩,٢٥
الناس في المقهى	١٦	٤,٠٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول إلى أن (الأصدقاء) جاؤوا بالمرتبة الأولى كأكثر الاشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشة الموضوعات السياسية معهم بنسبة ٣٢,٧٥ ثم (زملاء الدراسة) بنسبة ٢٧,٧٥ ثم (افراد الاسرة) بنسبة ٢٦,٢٥ ثم (الأقارب) بنسبة ٩,٢٥ ثم الناس في (المقهى) بنسبة ٤,٠٠ .

النشاطات السياسية التي يقوم بها المبحوثون :

جدول (١٠) النشاطات السياسية التي يقوم بها المبحوثون:

النشاطات	ك	%
المشاركة في الانتخابات.	٣٨٥	٩٦,٢٥
الدعوة لأفكار الاحزاب السياسية.	٢٠٩	٥٢,٢٥
المشاركة في الندوات والتجمعات السياسية.	١٩٧	٤٩,٢٥
كتابة موضوعات تعبر عن ارائك السياسية.	١٨٨	٤٧,٠٠
المشاركة في التظاهرات.	١٥٠	٣٧,٠٠
المشاركة في الوقفات الاحتجاجية.	١١٣	٢٨,٢٥

ن = ٤٠٠

ملاحظة: اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول إلى أن المشاركة في الانتخابات جاءت بالمرتبة الأولى كأهم النشاطات السياسية التي يقوم بها المبحوثون بنسبة ٩٦,٢٥ ثم الدعوة لافكار الاحزاب السياسية بنسبة ٥٢,٢٥ ثم المشاركة في الندوات والتجمعات السياسية بنسبة ٤٩,٢٥ ثم كتابة موضوعات تعبر عن اراء المبحوثين السياسية بنسبة ٤٧,٠٠ ثم المشاركة في

التظاهرات بنسبة ٣٧,٠٠ وفي المرتبة الاخيرة المشاركة في القفات الاحتجاجية بنسبة ٢٨,٢٥.

أهمية الصحف الالكترونية في نشاطات المبحوثين السياسية:

جدول (١١) أهمية الصحف الالكترونية في نشاطات المبحوثين السياسية:

الاهمية	ك	%
التعبير عن آرائك وتوجهاتك السياسية عن طريق ارسال موضوعات للصحف الالكترونية.	٣٥٢	٨٨,٠٠
الدعوة للتغيير والاصلاح عن طريق ارسال موضوعات للصحيفة الالكترونية.	٢٢٤	٥٦,٠٠
تبادل الموضوعات مع اصدقائك فيما يخص الموضوعات التي تنشرها الصحف الالكترونية والتي تتوافق مع آرائك وتوجهاتك السياسية.	٢١٣	٥٣,٢٥
التواصل مع اصدقائك الذين يحملون آراءك السياسية عينها	١١٦	٢٩

ن=٤٠٠

ملاحظة:- اتيح للمبحوثين اختيار اكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول إلى أن التعبير عن آراء وتوجهات المبحوثين عن طريق ارسال موضوعات للصحيفة الالكترونية جاءت بالمرتبة الأولى كأبرز أهمية للصحف الالكترونية في نشاطات المبحوثين السياسية بنسبة ٨٨,٠٠ ثم الدعوة للتغيير والاصلاح عن طريق ارسال موضوعات للصحيفة الالكترونية بنسبة ٥٦,٠٠ ثم تبادل الموضوعات مع اصدقاء المبحوثين فيما يخص الموضوعات التي تنشرها الصحف الالكترونية والتي تتوافق مع آرائهم وتوجهاتهم السياسية بنسبة ٥٣,٢٥ وفي المرتبة الاخيرة جاءت أهمية التواصل مع اصدقاء المبحوثين الذين يحملون الآراء والتوجهات السياسية عينها بنسبة ٢٩,٠٠. وتشير بيانات الجدول (١٢) الى ان قراءة المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية قد زادت من مشاركتهم في عمليات الحراك السياسي؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى كأهم التأثيرات التي احدثتها قراءتهم لهذه الموضوعات بمتوسط حسابي ٤,٢١ ووزن نسبي ١٢,١، ثم تأثير زيادة معلومات المبحوثين بشأن التطورات الحاصلة في المجال السياسي بمتوسط حسابي ٤,١٧ ووزن نسبي ١١,٩، ثم زيادة تعاطف المبحوثين مع بعض التوجهات والآراء السياسية بمتوسط حسابي ٣,٨٠ ووزن نسبي ١١,٤ .

التأثيرات التي أحدثتها قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية على المبحوثين:

جدول (١٢) التأثيرات التي أحدثتها قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية على المبحوثين:

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٢,١	١,٠٥٩	٤,٢١	٠,٧٥	٣	٢,٢٥	٩	٩٠,٥٠	٣٨	٢٧,٧٥	١١١	٩٥,٧٥	٢٣٩	إن قراءتك للموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية زادت مشاركتك في عمليات الحراك السياسي.
١١,٩	١,٠٣٩	٤,١٧	٣,٠٠	١٤	٤,٢٥	١٦	٤,٧٥	١٩	٣٢,٢٥	١٢٩	٥٥,٧٥	٢٢٢	إن قراءتك للموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية زادت من معلوماتك بشأن التطورات الحاصلة في المجال السياسي وجعلتك على دراية بخلفيات الوضع السياسي.
١١,٤	١,٢٧٦	٣,٨٠	٣,٢٥	١٣	٨,٢٥	٣٣	٢٢,٥٠	٩٠	٢٤,٢٥	٩٧	٤١,٧٥	١٦٧	زادت من تعاطفك مع بعض التوجهات والآراء السياسية .

ن = ٤٠٠

ملاحظة :- اتيح للمبحوثين اختيار اكثر من بديل.

الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية التي أسهمت في دعم الحراك السياسي للمبجوثين :

جدول (١٣) الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية التي أسهمت في دعم الحراك السياسي للمبجوثين:

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرا		احيانا		دائما		التأثير
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠,٤٢	٠,٧١٢	١,٩	٢٥,٢٥	١٠١	٥٠,٥٠	٢٠٢	٢٤,٢٥	٩٧	البحث عن الموضوعات السياسية في الاعداد السابقة.
٢١,٢١	٠,٧٠٣	١,١١	٢٢,٥٠	٩٠	٤٨,٢٥	١٩٣	٢٩,٢٥	١١٧	ارسال تعليقات عن الموضوعات السياسية التي يقرأها المبجوثون.
١٨,٧	٠,٥٨٢	١,٦	٤٠,٢٥	١٦٠	٣٨,٥٠	١٥٤	٢١,٢٥	٨٦	الحرص على مراسلة محرري الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية .
29,7	٠,٩٧٢	١,٩٣	٢٥,٢٥	١٠١	٢١,٥٠	٨٦	٥٣,٢٥	٢١٣	مشاركة الموضوع مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة في الصحيفة الالكترونية.
٢٥,٣٩	٠,٨٧٠	١,٢٣	٢٤,٧٥	٩٩	28,50	١١٤	٤٦,٧٥	١٨٧	الحرص على نشر موضوعات تعبر عن آراء وتوجهات المبجوثين في الصحف الالكترونية .

تشير بيانات الجدول إلى أن مشاركة الموضوع مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة في الصحيفة الالكترونية جاءت بالمرتبة الأولى كأهم الخصائص التفاعلية التي يستعملها المبحوثون في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي ١,٩٣ ووزن نسبي ٢٩,٧ ثم الحرص على نشر موضوعات تعبر عن آراء وتوجهات المبحوثين في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي ١,٢٣ ووزن نسبي ٢٥,٣٩ ثم ارسال التعليقات عن الموضوعات السياسية التي يتوفر على قراءتها المبحوثون بمتوسط حسابي ١,١١ ووزن حسابي ٢١,٢١ ثم البحث عن الموضوعات السياسية في الاعداد السابقة بمتوسط حسابي ١,٩ ووزن نسبي ٢٠,٢٤ ثم الحرص على مراسلة محرري الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي ١,٦ ووزن نسبي ١٨,٧ وتوظيفها في حراكهم السياسي .

نتائج اختبار فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية ومتغيراتهم الديموغرافية (النوع ، الاختصاص ، المستوى الاقتصادي).

جدول (١٤) الفروق في استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية: حسب متغير النوع:

استخدام الصحف الالكترونية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	٢١٥	٨,٧٩	٢,٨٩٨	١,١١٣	٣٩٦	٠,٢٢٦
	انثى	١٨٥	٧,٩٠	٢,٦٠٢			

تشير بيانات الجدول الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين؛ إذ بلغت قيمة T ١,١١٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٢٢٦ ودرجة حرية ٣٩٦؛ الامر الذي يشير الى عدم وجود تأثير في استخدام الصحف الالكترونية بحسب متغير النوع .

جدول (١٥) الفروق في استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية: حسب متغير الاختصاص:

استخدام الصحف الالكترونية	الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	علمي	٢٠٠	٨,٤٤	٢,٧٥٧	٠,٥٧٦	٣٩٦	٠,٥٦١
	انساني	٢٠٠	٨,٦١	٢,٩٤٤			

تشير بيانات الجدول الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في استخدام الصحف الالكترونية: حسب متغير الاختصاص؛ إذ بلغت قيمة T ٠,٥٧٦ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٥٦١ ودرجة حرية

٣٩٦؛ الامر الذي يشير الى عدم وجود تأثير؛ بحسب متغير الاختصاص في استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية.

جدول (١٦) الفروق في استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية: بحسب متغير المستوى الاقتصادي

استخدام الصحف الالكترونية	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	مرتفع	٩٧	٩,١٤	٢,٨٧١	١١,٦١٣	٣٩٢	٠,٠٠٣
	متوسط	١٧٥	٦,١١	٢,٤٤٥			
	منخفض	١٢٨	٨,١٧	٢,٦٥٥			

تشير بيانات الجدول إلى أن استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) اثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية: بحسب المستوى الاقتصادي للمبحوثين في استخدامهم للصحف الالكترونية؛ اذ بلغت قيمة معامل التباين ١١,٦١٣ وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ وعند درجة حرية ٣٩٢؛ الامر الذي يشير الى تأثير متغير المستوى الاقتصادي في استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية وذلك يرجع الى ان الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع لديهم الامكانية المادية والوقت الكافي لاستخدام الصحف الالكترونية؛ بخلاف الطلبة ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض الذين قد يكونون مشغولين اكثر بسبب اضطرارهم للعمل من اجل الايفاء بمتطلبات الدراسة؛ مما يؤثر في درجة استعمالهم للصحف الالكترونية، ولمعرفة مصدر التباين بين المستويات الاقتصادية اعتمدنا اختبار المقارنة البعدية Post Hoc Test بطريقة (LCD).

جدول (١٧) مصدر التباين بين المستويات الاقتصادية للمبحوثين في استخدام الصحف الالكترونية

المستوى الاقتصادي	المستوى الاقتصادي	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
مرتفع	متوسط	٠,٢٠٧	٠,٠٠٢
	منخفض	٠,٣٤٧	٠,٠٠٣
متوسط	مرتفع	٠,٢٩٧	٠,٠٠١
	منخفض	٠,١٩٧	٠,١٧
منخفض	مرتفع	٠,٤٧٤	٠,٠٤
	متوسط	٠,١١٢	٠,١٩

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات مرتفع ، منخفض لصالح مجموعة مرتفع فالمتوسط الحسابي لهذه المجموعة هو ٩,١٤؛ في حين أن المتوسط لمجموعة منخفض هو ٨,١٧؛ مما يشير الى أن المبحوثين من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع هم اكثر المبحوثين استخداما للصحف الالكترونية .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثيرات (السلوكية ، المعرفية، الوجدانية) الناتجة من هذا التعرض في مجال النشاطات السياسية للمبحوثين.

جدول (١٨) العلاقة بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثيرات (السلوكية ، المعرفية ، الوجدانية):

التأثيرات	التعرض للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
السلوكية	٠,١١٩	٠,٠٠٢
المعرفية	٠,٠٣١	٠,٠٠٤
الوجدانية	٠,٠٢١	٠,٧١٢

تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثير السلوكي؛ اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١١٩ وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢ ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التعرض والتأثر المعرفي؛ اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٣١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٤ ولم يتبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثير؛ الوجداني اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٢١ وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٧١٢ .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية والاطلاع على الموضوعات السياسية في هذه الصحف.

جدول (١٩)

العلاقة بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية والاطلاع على الموضوعات السياسية

استخدام الصحف الالكترونية	مطالعة الموضوعات السياسية	
	قيمة معامل ارتباط بيرسون	P
	٠,١٥٨	٠,٠٠٣

تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المبحوثين للصحف الالكترونية واطلاعهم على الموضوعات السياسية في هذه الصحف؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٥٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية و مستوى الحراك السياسي للمبحوثين.

جدول (٢٠) العلاقة بين الخصائص التفاعلية:

الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية		مستوى الحراك السياسي للمبحوثين
p	r	
٠,٠٠٣	٠,٦١٢	

تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية المبحوثين ومستوى الحراك السياسي للمبحوثين؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦١٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ .

نتائج البحث:

١- جاء المبحوثون الذين يستخدمون الصحف الالكترونية يومياً بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٧٥ ثم الذين يستخدمونها من ١-٣ مرات اسبوعياً بنسبة ٣٢,٢٥ ثم الذين يستخدمونها من ٤-٥ مرات بنسبة ٢٦,٧٥ وبالمرتبة الاخيرة الذي يستخدمها بصورة غير منتظمة بنسبة ٧,٢٥ .

٢- جاء الذين يستخدمون الصحف الالكترونية من الساعة الى ساعتين يومياً بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٣٥ ثم الذين يستخدمونها من ساعتين إلى قرابة ثلاث ساعات بنسبة ٢٩,٢٥ ثم الذين يستخدمونها اكثر من ذلك بنسبة ٢٤,١٥ وبالمرتبة الاخيرة جاء الذين يستخدمونها لأقل من ساعة يومياً بنسبة ١,٢٥ .

٣- جاء الذين بدؤوا باستخدام الصحف الالكترونية من المبحوثين من سنتين لقراءة ثلاث بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٧٥ ثم الذين بدأوا باستخدامها من سنة لقراءة سنتين بنسبة ٣,٧٥ ثم الذين بدؤوا باستخدامها من ثلاث سنوات فأكثر بنسبة ٢٠,٢٥ وبالمرتبة الاخيرة جاء الذين بدؤوا باستخدامها منذ اقل من سنة ١٤,٢٥ .

٤- جاء الذين يطلعون على الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية بصورة دائمة بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٢٥ ثم الذين يطلعون عليها احياناً بنسبة ٢٦,٧٥ وبالمرتبة الاخيرة الذين يطلعون عليها نادراً بنسبة ٢٠,٠٠ .

٥- جاء الذين يقرؤون جميع تفاصيل الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٢٥ ثم الذين يقرؤون أجزاءً من الموضوع بنسبة ٤٧,٠٠ وبالمرتبة الاخيرة الذين يكتفون بقراءة العناوين بنسبة ٢,٧٥ .

٦- جاءت الاخبار بالمرتبة الأولى كأكثر الفنون الصحفية قراءة من لدن المبحوثين والمتضمنة موضوعات سياسية في الصحف الالكترونية بنسبة ٩٨,٧٥ ثم المقالات بنسبة ٧٧,٧٥ ثم التحقيقات المصحوبة بمقاطع فيديو بنسبة ٧٤,٢٥ ثم التقارير بنسبة ٦٢,٧٥ وبالمرتبة الاخيرة الحوارات بنسبة ٥٣,٠٠ .

٧- جاء الذين يحرصون على مناقشة الموضوعات السياسية مع الآخرين بصورة دائمة بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٥٠ ثم الذين يحرصون على ذلك احياناً بنسبة ٣٥,٢٥ وبالمرتبة الاخيرة الذين يحرصون على ذلك نادراً بنسبة ٥,٢٥ .

٨- جاء الاصدقاء بالمرتبة الأولى كأكثر الاشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشتهم في الموضوعات السياسية بنسبة ٣٢,٧٥ ثم زملاء الدراسة بنسبة ٢٧,٧٥ ثم افراد الاسرة بنسبة ٢٦,٢٥ ثم الاقارب بنسبة ٩,٢٥ ثم الناس في المقهى بنسبة ٤,٠٠ .

٩- جاءت المشاركة في الانتخابات بالمرتبة الأولى كأهم النشاطات السياسية التي يقوم بها المبحوثون بنسبة ٩٦,٢٥ ثم الدعوة لأفكار الاحزاب السياسية بنسبة ٥٢,٢٥ ثم المشاركة في الندوات والتجمعات السياسية بنسبة ٤٩,٢٥ ثم كتابة موضوعات تعبر عن آراء المبحوثين السياسية بنسبة ٤٧,٠٠ ثم المشاركة في المظاهرات بنسبة ٣٧,٠٠ وبالمرتبة الاخيرة المشاركة في الوقفات الاحتجاجية بنسبة ٢٥,٢٨ .

١٠- جاء ارسال موضوعات للصحف الالكترونية تخص التعبير عن آراء وتوجهات المبحوثين السياسية بالمرتبة الأولى كأبرز اهمية للصحف الالكترونية في نشاطات المبحوثين السياسية بنسبة ٨٨,٠٠ ثم الدعوة للتغيير والاصلاح عن طريق ارسال موضوعات للصحيفة الالكترونية بنسبة ٥٦,٠٠ ثم تبادل الموضوعات مع اصدقاء المبحوثين فيما يخص الموضوعات التي تنشرها الصحف الالكترونية والتي تتوافق مع آرائهم وتوجهاتهم السياسية بنسبة ٥٣,٢٥ وبالمرتبة الاخيرة جاءت اهمية التواصل مع اصدقاء المبحوثين الذين يحملون نفس الاراء والتوجهات السياسية عينها بنسبة ٢٩,٠٠ .

١١- جاء تأثير قراءة المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية من حيث مشاركتهم في عمليات الحراك السياسي بالمرتبة الأولى كأهم التأثيرات التي احدثتها قراءتهم هذه الموضوعات بمتوسط حسابي ٤,٢١ ووزن نسبي ١٢,١ ثم تأثير زيادة معلومات المبحوثين بشأن التطورات الحاصلة في الوضع السياسي وجعلهم على دراية بخلفيات الوضع

السياسي بمتوسط حسابي ٤,١٧ ووزن نسبي ١١,٩ ثم زيادة تعاطف المبحوثين مع بعض التوجهات والآراء السياسية بمتوسط حسابي ٣,٨٠ ووزن نسبي ١١,٤ .

١٢- جاءت مشاركة الموضوع السياسي مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة في الصحيفة الالكترونية بالمرتبة الأولى كأهم الخصائص التفاعلية التي يستعملها المبحوثون في الصحف الالكترونية وتوظيفها في حراكهم السياسي بمتوسط حسابي ١,٩٣ ووزن نسبي ٢٩,٧ ثم الحرص على نشر موضوعات تعبر عن آراء وتوجهات المبحوثين في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي ١,٢٣ ووزن نسبي ٢٥,٣٩ ثم ارسال تعليقات عن الموضوعات السياسية التي يتوفر على قراءتها المبحوثون بمتوسط حسابي ١,١١ ووزن نسبي ٢١,٢١ ثم البحث عن الموضوعات السياسية في الاعداد السابقة بمتوسط حسابي ١,٩ ووزن نسبي ٢٠,٤٢ ثم الحرص على مراسلة محري الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي ١,٦ ووزن نسبي ١٨,٧ .

١٣- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيرات النوع والاختصاص بين المبحوثين في استخدامهم للصحف الالكترونية.

بيد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بحسب متغير المستوى الاقتصادي بين المبحوثين في استخدامهم للصحف الالكترونية.

١٤- تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثير السلوكي والتأثير المعرفي في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية والتأثير الوجداني.

١٥- تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية واطلاعهم على الموضوعات السياسية في هذه الصحف.

١٦- تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الخصائص التفاعلية للصحف الالكترونية ومستوى الحراك السياسي للمبحوثين .

المصادر والهوامش:

- 1- Roger wimmer & josph R Dominik (2012) Mass Media Research an Introduction New York .Wads Worth .P.327

*المحكمون هم :-

- ١- أ. م. د حمدان خضر السالم جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة
 - ٢- أ. م. م عبدالسلام السامر جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة
- الاذاعية والتلفزيونية

٣- أ.م. د عبدالمحسن الشافعي جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم العلاقات العامة

2- Karen Ross & Virgina Night ingale (2003) Media and Audiences New Perspectives , Brek shire , Mc Graw – Hill , p5.

٣- د . منى سعيد الحريري و د .سلوى امام ، الاعلام والمجتمع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١

٤- د . ابراهيم امام ، الاعلام و الاتصال بال جماهير ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧

٥- د . محسن عماد مكأوي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٢ ، ص ٣٩٧ .

٦- د . جمال مجاهد واخرون ، مدخل الى الاتصال الجماهيري ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٥

٧- د . جمال عبد العظيم ، دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي دراسة ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني العدد الأول يناير - مارس ٢٠٠١ ، جامعة القاهرة كلية الاعلام ، ص ١١٦

٨- ايمان نعمة جمعة ، حدود تأثير التغطية الاعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهبية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الاعلام - جامعة القاهرة ، العدد الأول ، يناير - مارس ٢٠٠١ ، ص ١٣٧ .

٩- د . اميرة العباسي، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الاعلام في تفعيل هذه المشاركة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ، العدد الأول ، يناير - مارس ٢٠٠١ ، ص ٣٥ .

١٠- حنان احمد سليم، علاقة الفضائيات الاخبارية و الصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الاصلاح السياسي لدى الرأي العام المصري المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الاعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢ - ٤ مايو ٢٠٠٦ ، ص ٨٦ .

١١- د. عبد العزيز السيد عبد العزيز، دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٥، المؤتمر العلمي السنوي

الثاني عشر الاعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ، ٢ - ٤ مايو ٢٠٠٦ ، ص ١١٧ .

12- Shirley Biag (2012) Media Impact On Introduction To Mass Media , New York , Wadswotth , P11.

13- Joseph . R.Dominick (2009) The Dynamics Of Mass Communication , Boston , MC Graw – Hill , P.436

١٤- د . محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ٣٣

15- Hardy & Scheufele , Examining Differential Gains From Internet Use: Comparing The Moderating Of Talk and Online Introduction , Journal Of Communication , Vol.55 , 2005. P.71 .